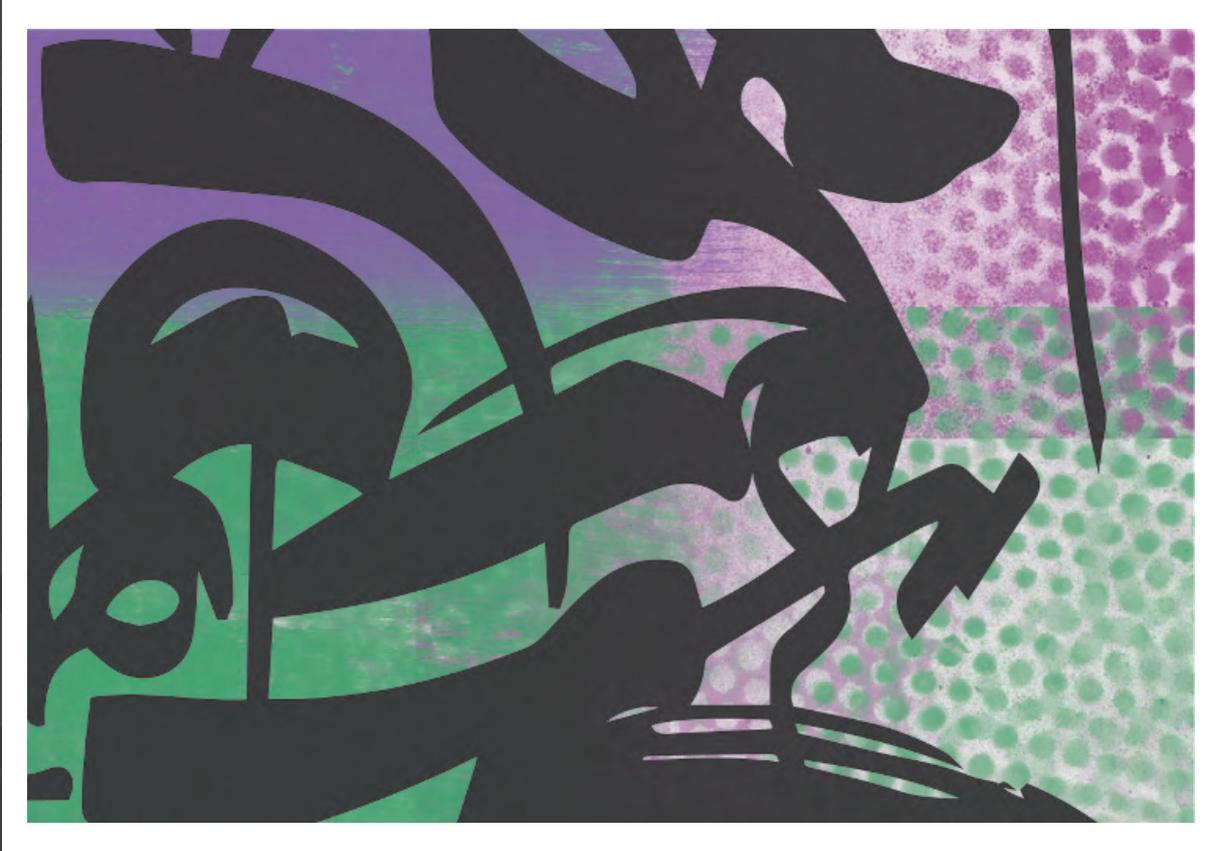


# الاحالا IHALAT

مجلة اكاڤيمية دولية نصف سنوية مُحكّمة

المجلد 04 - عدد خاص - مارس 2022



لوحة الغلاف من تصميم الفنّان

أحمد بوحفص

ISSN: 2602 – 7585

EISSN: 2710 – 8643

الإيداع القانوني: مارس 2022

# مَجَلَّةُ إِحْوَالات

مَجَلَّةٌ أَكادِمِيَّةٌ دَوْلِيَّةٌ نَصْفٌ سَنَوِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

تُصدِرُ عَن مَعهَدِ الآدابِ واللُّغاتِ بِالْمَرْكَزِ الجامِعِيِّ مَغْنِيَّةً بِالْجَزائِرِ

تُعْنِي بِنَشْرِ الدَّراساتِ اللُّغَوِيَّةِ والأَدبِيَّةِ والنَّقديَّةِ

بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ والإِنْجِلِيزِيَّةِ والْفَرَنْسِيَّةِ والإِسبانيَّةِ

عَدَدٌ خَاصٌّ

مارس 2022

تُرْسَلُ المَقالاتُ عَبرَ حِسابِ المَجَلَّةِ في المَنصَّةِ الجَزائِرِيَّةِ لِلْمَجَلَّاتِ العِلْمِيَّةِ:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/587>

تُوجَّهُ المُراسَلاتُ إِلى رَئِيسِ التَّحْريِرِ عَبرَ بَريدِ المَجَلَّةِ:

[adabmajala18@yahoo.com](mailto:adabmajala18@yahoo.com)

أعمال الملتقى الوطني الأوّل

**Preparing Learners at the Age of Technology with New Competencies and Skills  
in Teaching Foreign Languages**

قسم اللغة الإنجليزية - معهد الآداب واللغات

المركز الجامعي مغنيّة - الجزائر

01 - 02 ديسمبر 2021

المدير الشرفي للمجلة

أ. د. مراد نعيم

مدير المركز الجامعي مغنية - الجزائر

مديرة المجلة

د. نورية بن عدي

مديرة معهد الآداب واللغات - المركز الجامعي مغنية - الجزائر

رئيس التحرير

أ. د. سيدي محمد بن مالك

المركز الجامعي مغنية - الجزائر

فريق التحرير

مساعد مُحَرَّر

جامعة بغداد - العراق

أ. د. يوسف إسكندر

مساعد مُحَرَّر

الجامعة الهاشمية - الزرقاء - الأردن

أ. د. عبد الحق فواز

مساعد مُحَرَّر

جامعة قطر

أ. د. عبد الحق بلعابد

مساعد مُحَرَّر

الجامعة اللبنانية - لبنان

أ. د. عماد غنوم

مساعد مُحَرَّر

جامعة كوجه ألي - تركيا

أ. د. نادر إدلي

مساعد مُحَرَّر

جامعة طبرق - ليبيا

أ. د. سالمة العمامي

مساعد مُحَرَّر

جامعة إفريقيا العالمية - الخرطوم - السودان

أ. د. عواطف عبد المنعم

مساعد مُحَرَّر

جامعة الرشيدية - المغرب

أ. د. عبد الله بريمي

مساعد مُحَرَّر

جامعة تلمسان - الجزائر

أ. د. محمد شوقي الزين

مساعد مُحَرَّر

جامعة سيدي بلعباس - الجزائر

أ. د. مختار زاوي

مساعد مُحَرَّر

جامعة برج بوعريش - الجزائر

أ. د. عز الدين جلاوجي

مساعد مُحَرَّر

جامعة أدرار - الجزائر

أ. د. حاج أحمد الصديق

مساعد مُحَرَّر

جامعة البليدة 2 - الجزائر

أ. د. سعيد تومي

مساعد مُحَرَّر

جامعة غليزان - الجزائر

أ. د. محمد خاين

مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة مستغانم - الجزائر	أ. د. نادية بوشفرة
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة تيارت - الجزائر	أ. د. عبد القادر شريف حسني
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة الجزائر 2 - الجزائر	أ. د. عبد القادر رحمانى
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة المسيلة - الجزائر	أ. د. جمال حضري
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة ورقلة - الجزائر	أ. د. أحلام بن الشيخ
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	أ. د. عبد الرحمن بغداد
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	أ. د. فاطمة صغير
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة تبوك - السعودية	د. مجدي الأحمدى
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المعهد العالي للعلوم الإنسانية - تونس	د. محمد صالح حمراوي
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة تلمسان - الجزائر	د. نصيرة شيادي
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة عين تموشنت - الجزائر	د. عبد الرزاق علا
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة سوق أهراس - الجزائر	د. غزلان هاشمي
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة الجزائر 2 - الجزائر	د. سهيلة مربيبي
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة تلمسان - الجزائر	د. فؤاد بن معمر
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	د. فتيحة بلحاجي
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	د. وهيبة وهيب
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	د. سمير زياني
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	د. حنان رباحي
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	د. محمد بكاي
سكرتير التحرير	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	د. عبد الصمد عزوزي

## قواعد النّشر في المجلّة

تُرَجَّب مجلّة "إحالات" بنشر البحوث الأكاديمية الرّصينة في اللّغة والأدب والنّقد، باللّغة العربيّة والإنجليزيّة والفرنسيّة والإسبانيّة، مع الالتزام بقواعد النّشر الآتية:

1. ألا يكون البحث قد سبق نشره، أو قُدِّم للنشر في مجلّة أو أيّ شكل من أشكال النّشر الأخرى.
2. ألا يتجاوز عدد صفحات البحث 30 صفحة.
3. أن يُرفَق البحث المكتوب باللّغة العربيّة بملخّص في حدود (100) كلمة والكلمات المفاتيح في حدود (05) كلمات باللّغتين العربيّة والإنجليزيّة. وأن يُرفَق البحث المكتوب بإحدى اللّغات الأجنبيّة (الإنجليزيّة أو الفرنسيّة أو الإسبانيّة) بملخّص في حدود (100) كلمة والكلمات المفاتيح في حدود (05) كلمات باللّغة الإنجليزيّة.
4. أن يُكْتَب البحث باللّغة العربيّة بخطّ Sakkal Majalla قياس 16 في المتن و12 في الهامش، والبحث باللّغتين الإنجليزيّة والفرنسيّة بخطّ Times new roman قياس 12 في المتن و10 في الهامش.
5. أن تُفرد للأشكال والجداول والصّور والرّسومات صفحات خاصّة داخل البحث نفسه.
6. أن تُكْتَب الهوامش في آخر البحث آليًا.
7. أن يُراعى في كتابة الهوامش ترتيبُ البيانات، كما يلي: اسم المؤلّف ولقبه، وعنوان المؤلّف، ودار النّشر، ومكان النّشر، وعدد الطّبعة، وتاريخ صدور الطّبعة، ورقم الصّفحة.
8. أن يُختتم البحث بقائمة للمصادر والمراجع المعتمّدة.
9. أن يُراعى في كتابة قائمة المصادر والمراجع ترتيبُ البيانات، كما يلي: لقب المؤلّف واسمه، وعنوان المؤلّف، ودار النّشر، ومكان النّشر، وعدد الطّبعة، وتاريخ صدور الطّبعة.
10. أن يلتزم المؤلّف بإجراء التّعديلات التي يطلبها المراجعون في أجل أقصاه (15) يومًا.
11. أن يلتزم المؤلّف بإدراج المراجع في المنصّة الجزائرية للمجلّات العلميّة وإمضاء التّعهّد في أجل أقصاه (07) أيّام، وذلك بعد قبول المقال للنّشر.

## فهرس

08	رئيس التحرير	افتتاحية العدد
09	حنان رباحي	ديباجة الملتقى
12	Asma ABBASSI	A Reflection on Language Assessment in ESP : Instructors' and Learners' Perceptions in Focus
24	Mohamed Raji MEDJAHED Habib YAHIAOUI	Algerian EFL Learners' Beliefs on the Reasons behind Plagiarism
36	Sara BENMADANI Leila DJAFRI	Computer – Mediated Peer Feedback to Enhance Writing Quality
49	Khawla BELHOUCHE Salim OUNIS	Enhancing Learners' Digital Literacy and Collaboration via Project-Based Approach
65	Nadia BISKRI Sara LAICHE	Promoting FL Learners' Autonomy through Online Assessment
80	Djahida ABDERRAHMANE Nawal MEBITIL	Scrutinizing Students and Teachers Attitudes towards Virtual Collaboration
91	Hanane RABAHI Nadia GHOUNANE	Teaching Foreign Languages Using Storytelling as An Academic Process
99	Halima BOUMAZA Mahboubia MSSERHI	The Efficiency of Using Essay-Scoring Rubrics in Increasing Learners' Self-Efficacy
119	Sihem GHAZZEL	The Fine Line between Originality and Plagiarism in Academic Writing
133	Hassiba ADDOU	Classe Inversée : Tendance et Enjeux
144	Souad BOUHADJAR Anissa HADBI	L'enseignement hybride à travers la plateforme Moodle chez les étudiants du département de Français de l'université de Saida
161	Zaima ARRAS	La didactique des langues étrangères : Enseignement et Apprentissage
172	أربوط وسيلة تيانتي مريم	البحث العلمي ما بين مطرقة الضوابط الأخلاقية وسندان التجاوزات
181	فوزية عزوز	أنطولوجيا التواصل الشعبي في النص التعليمي بين الصورة والتصوير

## افتتاحية العدد

أثر فريق تحرير مجلة "إحالات" أفراد عدد خاص لأعمال الملتقى الوطني الأول الموسوم "Preparing Learners at the Age of Technology with New Competencies and Skills in Teaching Foreign Languages"، والذي أشرف على تنظيمه قسم اللغة الإنجليزية، بمعهد الآداب واللغات، بالمركز الجامعي مغنية، يومي 01 و02 ديسمبر 2021. وقد جاء تخصيص هذا العدد لأعمال الملتقى، الذي ترأسته الدكتورة حنان رباحي؛ عضو هيئة التدريس بقسم اللغة الإنجليزية وعضو فريق تحرير المجلة، تقديراً لجهود الباحثين الذين قدموا جملة من المداخلات المحكّمة والمُحكّمة حول إعداد المتعلّمين بكفاءات ومهارات جديدة لتدريس اللغات الأجنبية في عصر التكنولوجيا، وتثميناً لدراساتهم الرّصينة التي تستأهل النّشر بين دفتي مثل هذا المؤلّف الدّوري، ابتغاء إشاعة الفائدة العلميّة بين المشتغلين والمهتمين بتعليميّة اللّغات الأجنبية من جهة، وحتّى لا تنصرم رؤاهم المعرفيّة وخلصات أبحاثهم العلميّة بانصرام زمن المداخلة أو أجل الملتقى من جهة أخرى.

ويُجيدّ فريق تحرير مجلة "إحالات"، بهذه المناسبة، ترحيبه بنشر الأبحاث المقدّمة في الملتقيات العلميّة بشكل حضوريّ أو عن بعدٍ، في أعداد خاصّة، في صيغة ورقية، وأخرى إلكترونيّة على مستوى المنصّة الجزائريّة للمجلّات العلميّة التي تتيح لرؤساء التّحرير، بالتنسيق مع المحرّرين المساعدين، إمكانيّة إنشاء مثل هذه الأعداد الخاصّة المفردة لأعمال المؤتمرات والندوات والأيام الدّراسية العلميّة أو الاستكتابات الجماعيّة في موضوع بعينه. كما يتقدّم فريق تحرير المجلة بجزيل شكره وعظيم امتنانه للدكتورة حنان رباحي، لتحملها مشقّة مُراجعة المقالات من النّاحية الشّكلية مُراعاةً لقالب المجلة وقواعد النّشر فيها، وتجشّمها كبد مُتأبعة المراحل التي يمرّ بها تقديم المقال في المنصّة الجزائريّة للمجلّات العلميّة إلى غاية نشره، ويتمنّى لها التّوفيق والسّداد في مهامها البيداغوجيّة والعلميّة.

والله نسأل الإخلاص في النّية، والإخلاص في العمل. والله من وراء القصد.

رئيس التّحرير

## ديباجة الملتقى

بقلم الدكتورة حنان رباحي

### **Presentation**

Learning a second language has always been a passion of most learners around the world. The multi-faceted globalised movement acknowledges the need for new models and methods of learning to be added to worldwide education goals for the purpose of boosting the quality of learning. However, the question of how best to teach them and what skills to be taught is largely overlooked. Therefore, it has been argued that Rethinking Pedagogy is a crucial point to tackle the complex educational challenges and to provide learners with educational support. To develop higher order skills, today's learners must engage in real world experiences that have a value and relevance to their personalities and communities through collaboration, engagement in research and writing analysis, and the ability to communicate effectively and to solve learning problems. As a key step for educational transformation, Rethinking pedagogy needs to develop, and to specify, learners' competencies and skills.

### **Aims of the Conference**

The First National Conference on Teaching Foreign Languages aims to bring together leading academic researchers and research scholars to exchange and share their experiences and research results on all aspects of Teaching Foreign Languages. It also provides a premier interdisciplinary platform for researchers, practitioners and educators to present and discuss the most recent innovations and trends about teaching, and to develop learners' competencies and skills of this century.

### **Subject Fields**

Education, Language Contact, Linguistics, Literature, Psychology, Didactics, ICT.

### **Issues**

The conference provides the opportunity to explore research in a variety of disciplines where the following trends and issues will be of particular interest but are not limited to:

1. Communication skills and collaboration.
2. Creativity and innovation.
3. Social and cross-cultural skills.
4. Ethical Considerations and Plagiarism in Academic Research
5. Academic writing and Assessments.

## **Call for Contributions**

All honorable authors are kindly encouraged to contribute to, and help shape, the conference through submissions of their research abstracts, presentations and posters. Besides, high quality research contributions describing empirical, experimental, or theoretical work in all areas of teaching foreign languages are welcome.

All submitted conference abstracts will be blind peer-reviewed by competent reviewers (doctors and professors from different Algerian universities).

## **Honorary President**

- **Dr. Morad NAOUM**, *Director of Maghnia University Centre.*
- **Dr. Nouria BENADDI**, *Director of the Institute of Letters and Languages.*

## **President of the Conference**

- **Dr. Hanane RABAHI**, *Maghnia University Centre.*

## **President of the Scientific and Reading Committee**

\* **Dr. Nadia GHOUNANE**, *Doctor Moulay Tahar, Saida University.*

## **Members of the Scientific and Reading Committee**

- **Prof. Ilhem MORTAD-SERIR**, *Tlemcen University.*
- **Prof. Fouzia BEDJAOU**, *SIDI Bel Abbes University.*
- **Prof. Zoubir DENDANE**, *Tlemcen University.*
- **Prof. Bel Abbes OUERRAD**, *SIDI Bel Abbes University.*
- **Prof. Faiza SENOUCI**, *Tlemcen University.*
- **Dr. Abdelhadi BENAMAR**, *Oran University.*
- **Prof. Abbes LACHERISS**, *Maghnia University Centre.*
- **Prof. Fatema ESSERIRE**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Mohamed KAMECHE**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Fazilet BENZERDJE**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Wafaa LASRI**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Nesrine SAHNOUNE**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Mohamed DIB**, *Mascara University.*
- **Dr. Mohammed Nassim NEGADI**, *Tlemcen University.*
- **Dr. Hanane SAIHI**, *Biskra University.*
- **Dr. Mohammed Seghir HALIMI**, *Ourgla University.*
- **Dr. Farouk BENABDI**, *Mascara University.*

- **Dr. Said BENAMER**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Djamel BENADLA**, *Saida University.*
- **Dr. Wahiba WAHIB**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Chahrazed HAMZAOUI**, *AinTemouchent University.*
- **Dr. Naima GUEROUDJ**, *Saida University.*
- **Dr. Samir ZIANI**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Houriya MORTAD**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Fadela MASOUDI**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Nadjia MOUSS**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Khadidja ABDERAHIM**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Amel BENSAFI**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Fatiha BELHADJI**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Hanane RABAHI**, *Maghnia University Centre.*

### **The Organising Committee Members**

**President: Dr. Fatiha BELHADJI**

#### **Members:**

- **Mr. Abdelmadjd AMOU**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Yousra SERIR**, *Tlemcen University.*
- **Ms. Lina SERIR**, *Tlemcen University.*
- **Mr. Mohammed DEKIOUK**, *Maghnia University Centre.*
- **Mr. Youness AZZOUZI**, *Maghnia University Centre.*
- **Mr. Fouad AYACHE**, *Maghnia University Centre.*
- **Mr. Abderrahim KACHOUR**, *Maghnia University Centre.*
- **Mr. Merouane MEBARKI**, *Maghnia University Centre.*
- **Ms. Imen MOUKHFI**, *Maghnia University Centre.*
- **Mr. Fouad AYACHE**, *Maghnia University Centre.*
- **Mr. Abderrahim KACHOUR**, *Maghnia University Centre.*

**Zaima ARRAS\***

**Institut des Lettres et Langues**

**Centre Universitaire de Maghnia – Algérie**

arraszaima@gmail.com

<b>Date de soumission</b>	<b>Date d'acceptation</b>	<b>Date de publication</b>
27 / 01 / 2022	12 / 02 / 2022	01 / 03 / 2022

## *Résumé*

Cette communication est une contribution sur la recherche dans le domaine de la didactique des langues étrangères, elle focalise sur les stratégies d'enseignement et d'apprentissage adoptées dans le système éducatif où l'enseignant est passé à un accompagnateur ainsi que l'élève est devenu le centre du processus éducatif. Actuellement, la recherche dans le champ didactique reste une nécessité scientifique et méthodologique. Compte tenu de l'évolution du secteur, la réhabilitation du système éducatif notamment les méthodes d'enseignement/apprentissage en classe de langues

---

\* Zaima ARRAS : arraszaima@gmail.com

devrait être prise en compte. Ce travail vise à mettre en lumière les principales stratégies d'enseignement/apprentissage d'une langue afin d'arriver aux finalités de l'éducation.

**Mots-clés:** Apprentissage, didactique des langues, enseignement, stratégie, théorie.



This communication is a contribution to research in the field of foreign language didactics, it focuses on the teaching and learning strategies adopted in the education system, where the teacher has passed to an accompanist as well as the pupil has become the center of the educational process. Currently, research in the didactic field remains a scientific and methodological necessity. Because of the evolution of the sector, the rehabilitation of the education system, in particular the methods of teaching/learning in language classes, should be taken into account. This work aims to shed light on the main strategies for teaching / learning a language in order to achieve the educational purpose.

**Keywords:** language learning, didactics, teaching, strategy, theory.

### 1. Introduction

En guise d'introduction, la didactique des langues est un terme venu de l'occident, c'est une science qui étudie les langues dans leur cadre général, en fonction de ses orientations cognitives communes, de la nature de sa coordination, et comment l'acquérir et l'activer, malgré les difficultés rencontrées.

La didactique des langues est liée à deux axes de l'enseignement des langues entre théorie et pratique. Ces deux axes sont l'enseignant et l'apprenant. Ils ont lié à un plan et une stratégie qui doivent être réalisés au court et au long terme. Il s'agit d'un processus planifié lié aux moyens, aux objectifs, aux démarches d'évaluation, et aux méthodes pédagogiques.

En effet, L'enseignement des langues s'est remarquablement développé ces dernières années, au fur et à mesure, les intérêts des apprenants de différentes orientations scientifiques, et les écoles linguistiques auxquelles ils appartiennent, varient et provoquent les chercheurs d'intensifier les efforts pour développer le regard et la pédagogie visant à promouvoir les outils procéduraux dans le domaine éducatif.

Nous cherchons dans cette étude à signaler quelques recherches et théories à propos de l'enseignement des langues étrangères qui influent positivement sur l'acquisition de la langue ainsi que sur la situation didactique de l'individu entant qu'apprenant dans un milieu socio-naturel commun.

En parallèle, nous nous soucions à collecter l'ensemble des travaux linguistiques et didactiques qui ont participé à positionner les stratégies et les approches d'apprentissage des langues. Dans cette lignée, la variété des approches a connu un énorme développement au cours des dernières années ce qui a ouvert le champ de recherche aux spécialistes du domaine pour élargir leurs études en didactiques afin de trouver la nuance du progrès détecté.

## 2. Didactique des langues étrangères

La salle d'étude reste le premier milieu naturel pour l'acquisition d'une langue étrangère. En didactique, une langue devient étrangère lorsqu'elle est constituée comme un objet linguistique d'enseignement et d'apprentissage qui s'oppose par ses qualités à la langue maternelle<sup>1</sup>. Mais qu'en est-il du terme didactique ?

### 2.1 La didactique

Selon Cuq (2003), le terme didactique désigne de façon générale ce qui vise à enseigner, ce qui est propre à instruire. Toutefois, la didactique des langues (DDL) se distingue des didactiques des autres disciplines par deux traits principaux. D'une part, elle n'a pas de discipline objet, c'est-à-dire que son objet n'est pas l'appropriation par l'apprenant de savoirs construites par des disciplines comme la linguistique ou les études littéraires. D'autre part, le mode d'appropriation d'une langue est double : l'apprentissage et l'enseignement des langues sont en concurrence avec un mode d'appropriation naturel. (Ibid.70)

D'un point de vue théorique, la communication humaine a donné lieu à divers modèles (Shannon, Jakobson), tout en soulignant que les travaux de Jakobson ont servi de base à de nombreuses réflexions surtout en didactiques des langues. Au début, on peut dire que cette dernière a été issu de la notion de pédagogie, ensuite, et dans les années 1970, la didactique a été considérée

---

<sup>1</sup> (Dictionnaire de didactique du français, 2003, p.151).

comme une sorte de philosophie de l'éducation ou comme une psychologie appliquée ou encore comme le décrit Cuq ; un art d'enseigner sans véritable ambition scientifique.

### 2.2 La didactique des langues

La Didactique des langues n'a que pour objet l'étude des conditions et des modalités d'enseignement et d'appropriation des langues en milieu non naturel.<sup>2</sup> Elle est l'étude qui s'intéresse à l'enseignement et l'apprentissage des langues, qui est son angle d'étude propre.

Le système éducatif à travers le monde a subi de nombreuses transformations et évolutions, ce qui a encouragé les spécialistes de réfléchir désormais à la meilleure façon et au meilleur modèle. Pour l'enseignement en général et l'enseignement des matières et des langues en particulier aux moindres coûts, pour un souci de créer un bon citoyen qui profite de différents partenaires sociaux et d'autres institutions liées à l'école, la préoccupation de l'enseignant s'est déplacée vers l'apprenant lui-même.

Dès 1977, Calisson proposa de remplacer « linguistique appliquée » par « DDL », mais en réalité, il fallait des années pour que la didactique se détache des liens privilégiés de la linguistique.

Il ne faut pas oublier que le multilinguisme est plus répandu que le monolinguisme. La didactique des langues maternelles (DDLm) et étrangères (DDLE) vise généralement à améliorer ou à développer la capacité innée à apprendre une langue étrangère dans n'importe quelle circonstance.

Hagène (1996), souligne que : « *La didactique des langues ne peut être que l'application d'autres sciences, ne peut donc être une science elle-même* ». La didactique existe toujours en coopération et en parallèle avec les autres sciences, elle n'est plus intuitive<sup>3</sup>, ni empirique<sup>4</sup> ou encore arbitraire<sup>5</sup>

Pendant le XX<sup>e</sup> siècle, la didactique des langues étrangères a été tiraillée entre diverses disciplines qui ont trouvé un authentique terrain d'expérimentation fertile pour leurs nouveaux états et théories.

---

<sup>2</sup> (Cuq, 2005, p. 52).

<sup>3</sup> On apprend à enseigner, ce n'est pas inné.

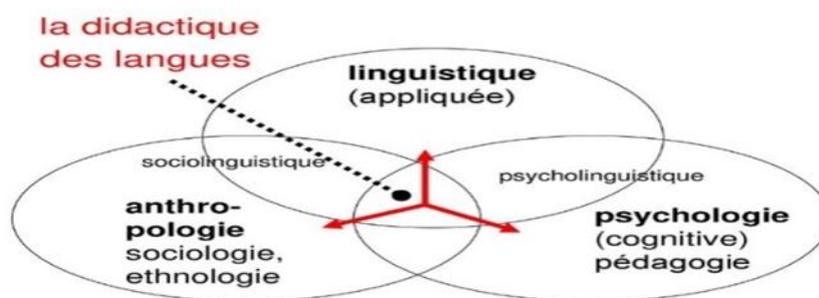
<sup>4</sup> On établit des théories et on applique des expériences.

<sup>5</sup> Elle est soumise à l'épreuve de ses résultats.

Les connaissances et les besoins linguistiques ont évolué et ont été transférés de génération en génération. Aussi, la nécessité d'acquérir des langues étrangères est liée aux relations internationales, aux mouvements des populations ainsi que à la mondialisation de l'économie, de la culture, de la politique, etc.

La didactique des langues est un moyen de recherche, elle est au centre des sciences, elle enrichit également au contact d'autres disciplines.

### Les sciences « contributives » :



4

Enfin, l'enseignant est le premier responsable de l'opération d'apprentissage : il évalue et recense les besoins langagiers de ses apprenants afin qu'il puisse remédier leurs acquis par divers moyens et techniques de manière individuelle ou collective. Selon Jean-Marc Defays (2003) : « ...Quand un professeur comprend mieux comment ses apprenants, collectivement ou individuellement, ont l'habitude d'apprendre ce qu'il tente de leur enseigner, il peut, d'une part, les aider à améliorer cet apprentissage et, d'autre part, y adapter ces méthodes pour améliorer son enseignement ». Alors, à quelle stratégie recourt-il ?

### 3. Stratégie d'apprentissage des langues

Il est à noter que les stratégies d'apprentissage des langues étrangères ont fait l'objet de nombreuses études. En effet, les définitions sur les stratégies d'acquisition d'une langue sont, variées et parfois contradictoires. Wenden (1987 : p. 7) a relevé les termes suivants :

techniques, tactics, potentially conscious plans, consciously employed operations, learning skills, basic skills, functional skills, cognitive abilities, language processing strategies, problem solving procedures.

Cependant, l'auteur donne aussi six critères qui permettent de cerner la notion de stratégies et la définir.

1. Ce sont des actions ou techniques spécifiques et non pas des traits de personnalité ou de style cognitif :
2. Certaines peuvent être observées par le chercheur et d'autres pas. En effet il est important de se rendre compte que nous ne pouvons pas vraiment observer les stratégies en tant que telles. Nous observons les techniques mises en œuvre qui impliquent l'utilisation d'une stratégie.
3. Elles sont orientées vers un problème.
4. Elles peuvent contribuer directement ou indirectement à l'apprentissage et peuvent donc être utilisées pour l'acquisition ou pour la communication.
5. Elles peuvent être utilisées consciemment mais peuvent devenir automatiques.
6. Elles sont négociables et peuvent être modifiées, rejetées ou apprises ; ce qui est important pour les retombées pédagogiques de l'utilisation des stratégies.

Les stratégies d'apprentissage peuvent être également déterminées comme des conceptions métacognitives qui admettent de savoir la manière et le temps d'utilisation des processus et des données déjà à la disposition de l'apprenant. Le terme fait référence à la fois aux comportements réels des apprenants, à ce que les apprenants savent sur l'utilisation des stratégies et à ce que les apprenants savent sur l'apprentissage d'une langue (Wenden.1987).

De leur côté Oxford et Crookall (1989) voient que : « Les stratégies d'apprentissage sont des mesures prises par l'apprenant pour faciliter l'acquisition, le stockage, la récupération ou l'utilisation de l'information », cela mène à l'idée que les apprenants utilisent inconsciemment les stratégies d'apprentissage pour arriver aux connaissances sans tenir compte des différences individuelles qui sont considérées presque comme une stratégie ou un point de départ de l'opération d'apprentissage.

Aussi, la notion des stratégies d'apprentissage est accordée au terme 'différences individuelles'. Toutefois, on classe généralement quatre types de différences individuelles (pour une étude plus complète de ces différences, voir Atlan, 1999) :

- Des différences cognitives (style cognitif – dépendance/indépendance du champ, le fait de prendre des risques, analysant/globalisant ; style d'apprentissage – visuel, auditif, tactile ; intelligence ; aptitude),
- Des différences affectives (motivation, personnalité - anxiété, confiance en soi attitude),
- Des différences socio-culturelles (âge, sexe, éducation antérieure),
- Des différences dans l'utilisation des stratégies d'apprentissage,

Différentes observations ont été déjà récapitulées précédemment par les didacticiens en ce qui concerne les principales opérations linguistiques auxquelles contribue un apprenant confronté aux langues étrangères, Wolfgang Klein est parmi les spécialistes qui ont décrit les grandes étapes menant successivement à un meilleur apprentissage sur le plan linguistique et métacognitif.

Le système de classement d'Oxford (1990) qui a servi par un questionnaire destiné et reconnu largement un peu partout dans le monde, l'étude des stratégies d'apprentissage des langues étrangères, ce que montre la figure suivante :

Classe (2)	Groupe (6)	Technique (62)
Stratégies directes	Stratégies de rappel	Regrouper en unités significatives
		Créer des associations entre neuf et connu
		Associer à un contexte
	Stratégies cognitives	Répétition
		Prise de notes
		Analyse de nouvelles expressions
	Stratégies de compensation	Deviner intelligemment
		Utiliser la circonlocution
		Inventer des mots
Stratégies indirectes	Stratégies métacognitives	
	Stratégies affectives	
	Stratégies sociales	

**Figure : Classement des stratégies d'apprentissage ( Source. Oxford.1990)**

Ce classement dichotomique se subdivise en stratégies directes et stratégies indirectes. Les stratégies d'apprentissage des langues impliquent la langue cible. Toutes les stratégies directes nécessitent un traitement mental de la langue, mais les trois groupes font ce traitement différemment et dans des fins différentes.

- Stratégies de rappel : elles aident surtout les apprenants à stocker et à récupérer de nouvelles informations afin de créer les liens mentaux à titre d'exemple.
- Stratégies cognitives : elles permettent aux apprenants de comprendre et de produire une nouvelle langue par de nombreux moyens différents par la répétition ou encore la prise de notes par exemples.
- Stratégies de compensation : elles permettent aux apprenants d'utiliser la langue malgré leurs lacunes souvent importantes dans les connaissances pour deviner le sens des mots par exemple.

Les stratégies indirectes se sont des modèles de comportement et des processus de pensée adoptés par l'apprenant pour améliorer sa réflexion en se basant sur plusieurs facteurs ; sociaux, émotionnels, etc. Elles englobent également trois groupes essentiels :

- Stratégies métacognitives : il recourt à cette manière chaque apprenant a besoin d'identifier un problème, planifier une situation, évaluer,
- Stratégies affectives : elles sont utilisées dans le but de contrôler et de vérifier l'émotion, partager les sentiments ou encore pour s'auto-encourager....
- Stratégies sociales : elles sont nécessaires pour élargir l'interaction avec l'autrui, demander de l'aide, échanger, coopérer, etc.

Plusieurs typologies d'apprentissages ont apparu dans le but de guider l'apprenant d'une langue à planifier son chemin d'apprentissage. Rubin (1975), Naiman (1978), O'Malley, Chamot (1990), et d'autres ont prouvé à leur tour l'efficacité et l'importance des stratégies d'apprentissage. Toutefois, l'apprenant a le choix d'adopter celle qui correspond le mieux avec sa réflexion, sa mémoire ainsi que sa pratique langagière.

### 4. Méthodes et pratiques d'enseignement des langues

Les spécialistes en didactique s'intéressent à la recherche des techniques et des méthodes opérantes pour enseigner une langue étrangère, en effet la diversité des stratégies d'enseignement valorise de la complémentarité des concepts dans le but d'une réforme du système au profit de l'apprenant. Parmi les principales méthodes d'enseignement :

1. La méthode grammaire-traduction (traditionnelle) : Elle met l'accent sur la compréhension des règles et des structures de la grammaire et à la traduction (thèmes et versions) en se basant sur la mémorisation du lexique pour apprendre une langue étrangère. Cependant, apprendre suffisamment de règles de grammaires pour pouvoir bien utiliser une langue peut prendre du temps, et les efforts de mémorisations nécessaires rendent souvent cette méthode frustrante.<sup>6</sup> En plus, le rôle de l'enseignant représente le pôle central dans cette méthode, en effet, Fournier (2005 : 191) explique que :

*« De l'antiquité à l'Ancien Régime, les enfants des familles aristocratiques recevaient un enseignement individualisé, par un précepteur (« maître qui enseigne »). A partir du XVIIe siècle naît ce qu'il est convenu d'appeler la « forme scolaire », matérialisée par un maître qui enseigne devant une classe regroupant des élèves. Cette forme scolaire aujourd'hui généralisée à tous les pays de la planète se caractérise principalement par la prédominance de l'écrit sur l'oral et par la structuration de l'enseignement sous forme de disciplines, de l'école primaire à l'université ».*

2. La méthode directe : Cette stratégie met l'apprenant en contact direct avec la langue visée à apprendre, elle se focalise sur l'écoute et la prise de parole ainsi que sur la répétition des éléments déjà nommés en classe par l'enseignant. La méthode directe interdit le recours à la traduction ou à la langue maternelle.
3. Les méthodes structuro-behaviouristes : Comme leur nom l'indique, les méthodes d'enseignement des langues étrangères dites « structuro-behaviouristes » sont nées, dans les années cinquante, du mariage de la linguistique structurale et de la psychologie behaviouriste...Les linguistes structuralistes conçoivent le langage comme un jeu de construction (unités phonologiques,

<sup>6</sup> Grammar-Based Language Learning: How It Works , sur [languagesoftwarearereviews.net](http://languagesoftwarearereviews.net).

lexicales,). Les psychologues behaviouristes de leur côté se consacrent à l'examen des comportements observables, comptent la pratique d'une langue et envisagent son acquisition en termes de réactions à des stimuli extérieurs<sup>7</sup>.

4. La méthode SGAV : Elle signifie ; méthodologies Structuro-Globale-Audio-Visuelles, elle est basée généralement sur deux sens, la vue et l'écoute, pour Germain (1993 : 155) : « [...] l'apprentissage d'une L2 passe par les sens : l'oreille (c'est l'aspect « audio » de la méthode SGAV) et la vue (c'est son aspect « visuel »). L'oreille et l'œil servent de filtres entre les stimuli extérieurs et le cerveau ».
5. La méthode communicative (naturelle) : Elle se base sur la compétence de communication, notamment la compréhension (orale et écrite) et l'écrit. Defays (2003) considère que les méthodes communicatives partent au contraire du principe que c'est seulement en communiquant, dès le premier jour, que l'on peut espérer une langue. La communication est donc à la fois le moyen et la fin de l'apprentissage. Kramsch préconise de s'en remettre exclusivement à la communication que le professeur se contenterait d'animer en y intervenant le moins possible et surtout en évitant toute explication ou correction formelle.
6. La méthode actionnelle : Elle est présentée dans le Cadre Européen Commun de Référence (CECR), elle exige la classe se langue pour son application. D'après [Rosen \(2010\)](#), la pédagogie ne se fait donc plus par simulation et situations imaginaires lointaines mais par l'emploi de la langue cible dans la société réelle « classe de langue » et par projets [Rosen \(2010\)](#)., elle se base sur la réalisation des tâches.

En outre, parler de stratégies d'enseignement modernes ne signifie pas les aborder en échange de stratégies d'enseignement anciennes, traditionnelles ou classiques, étant donné que de nombreuses stratégies d'enseignement modernes ne font que citer ou développer des stratégies existantes et antérieures.

Enfin, il est également intéressant de noter que quelle que soit la différence et la variété des stratégies, il existe des points communs entre elles, qui doivent être pris en compte.

## 5. Conclusion

Pour conclure, il faut savoir que le choix des stratégies d'apprentissage par les apprenants est associé à leur niveau de compétence (Oxford 1989).

---

<sup>7</sup>Jean-Marc Defays. Dans Enseigner le français - Langue étrangère et seconde (2003), p. 229

Il est devenu impératif pour l'enseignant d'aujourd'hui, de se familiariser avec les méthodes d'enseignement modernes, en raison de leur impact effectif sur l'amélioration de la qualité de l'enseignement et de l'apprentissage, car les méthodes traditionnelles ne sont plus en mesure de répondre aux besoins actuels de l'éducation.

Bien que les méthodes d'enseignement représentent un ensemble de techniques éprouvées pour transmettre les connaissances de la manière la plus simple et la meilleure, l'enseignant reste toujours le dirigeant dans sa classe, il doit donc mettre en œuvre ses expériences, ses talents et ses capacités afin de trouver les meilleurs moyens pédagogiques et didactiques adaptés à sa classe.

### Les références

- Atlan.J, Les différences individuelles et l'utilisation des stratégies d'apprentissage de l'anglais dans un environnement des (TICE) : l'interaction entre aptitude et traitement pédagogique,1999.
- Baylon. Mignot, La communication, ed.Nathan, 1999, p.75.
- Defays .JM, Le français langue étrangère et seconde, enseignement et apprentissage, Belgique, Mardaga, 2003, p.211.
- Fournier. M, « L'école républicaine en débats » in Fournier, Troger, Les mutations de l'école. Le regard des sociologues, (Auxerre : Sciences Humaines Editions ), 2005, p. 191.
- Germain, C, Evolution de l'enseignement des langues : 5000 ans d'histoire, Paris, CLE international, 1993.
- Hagène.Cl, L'enfant aux deux langues, Paris, O. Jacob, 1996.
- Kramsch.C, *Interaction et discours dans la classe de langue*. Paris, Didier,1984
- Oxford.R.Crookall. D, "Research on language learning strategies: Methods, findings, and instructional issue, Model language journal, 1989, 73.p.p.404-419.
- Oxford.R, *Language Learner Strategies: What Every Teacher Should Know*. Rowley, Massachusetts: Newbury House,1990.
- Rosen. E, *Le point sur le Cadre européen commun de référence pour les langues*, Paris, CLE international,2010, p.144
- Wenden, A L, "Conceptual background and utility." In Wenden A. L. et Rubin J. (dirs.). *Learner Strategies in Language Learning*. Hemel, Hempstead: Prentice-Hall International,1987, pp 3-13.

EISSN : 2710-8643



ISSN : 2602-7585